

هل يخرج العالم عن مسمى أهل السنة إذا خالف أصلًا من أصولهم؟

عبدالمحسن الزامل

متى يخرج العالم من أهل السنة؟ هل إذا خالف أصلًا من أصول أهل السنة سنقول هذا العالم من أهل السنة أو ليس من أهل السنة وهل خطأ؟ وهل من أخطأ مسألة ومسأله في العقید يكون ليس من السنة؟ فما هو الضابط - 00:00:00
نعم يعني في ذلك أولاً لا يجوز تبديع رجل من أهل العلم وآخره عن السنة أما ما دام يحرص على العمل بالسنة. والقول بالسنة وينصر قول أهل السنة والجماعة ويشيد به. ويقرره في دروسه - 00:00:14

هذا من أهل السنة هذا من تكون علامات ظاهرة انسان مثلاً آياته يقول أهل السنة ويشرح قوله السنة وآياته ما يعتقده أهل السنة الجماعة وإذا سئل اجاب بما يجيب اهل السنة والجماعة في صفات الله سبحانه وتعالى وفي افعال الله سبحانه وتعالى ولا - 00:00:43

يقع في البدع سواء العملية التي مثلاً تتعلق البدع المشهورة البدع التي تكون حلقة حقيقة فيصل من أهل السنة والبدع مثل الموالد ونحو ذلك التي يقع فيها البدع والمنكرات وينكرها. وكذلك ينكر - 00:01:07

الاعتقادات المفسدة الاعتقادات التي هي لناس من أهل البدع في باب اسماء الله وصفاته وكذلك من باب أولى ويحذر من الشرك وما عليه أهل الضلال والاستغاثة بالقبور وأهل القبور وسؤال الاموات هذه آياته - 00:01:27

يعني عالمة عظيمة ودلالة أنها من أئمة أهل السنة والجماعة من علماء للسنة والجماعة ولا يجوز أن يبدع انسان لكونه وقع في زلة مثلاً أو خطأ وهذا وقع لكثير من السلف وهذا في مسائل احياناً كما - 00:01:51

عليه العلماء نبه على هذا كثير من أهل العلم. قالوا هناك مسائل ليست هي من المسائل المشهورة وهي ربما اجزاء وسائل وقع فيها خلاف لبعض أهل السنة تأول فيها. وهذا وقع لشريح رحمة الله - 00:02:10

وقد لام ابن خزيمة في بعض اه مسائل الصفات وقع لمجاهد رحمة الله في قوله تنتظر ثواب ربها واجمع العلماء على انهم من أئمة السنة والجماعة وان هذا الخطأ لو كان خطأ يخرجه يدل على انه ليس على طيلة السنة والجماعة لسلكه في باب - 00:02:31

الاسماء والصفات لكن هو تأول في مثل هذا. ومثل بعض الاشياء التي وقع فيها خلاف مثلاً بين أهل السنة والجماعة في بعض الصفات مثلاً وبعض الایات التي هل يقال انها من ايات الصفات او ليست من ايات الصفات؟ هذى وقع فيها - 00:02:54

اليوم يكشف عن ساق. وكذلك فاينما تولوا فثم وجه الله. مثلاً اه فهذه وقع فيها خلاف بين أهل السنة في هذه المسائل وهي ليست من المسائل التي اشتهر من قال بها كان مبتدعاً مثل لو لكن لو ان انسان - 00:03:14

قيل ما معنى الاستواء قال ما معنى ما معنى العلو؟ قال العلو علو معنوي اين الله؟ يقول ليس فوق العالم ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شماليه ولا محابيته ولا داخليه ولا خارجه هذا والعياذ - 00:03:34

اعوذ بالله من اعظم الضلال لأن هذا عالمة ودلالة على آيات البدع الذين ينثرون هذا القول وإذا قيل ما معنى الاستواء؟ قال الاستواء الاستواء الاستواء. والله سبحانه وتعالى ليس عاليها عرش - 00:03:52

ونعيش مستويًا عليه على الاستواء اللي دل عليه كتاب الله سبحانه وتعالى بسبع ايات وعلى المعنى الذي اجمع عليه اهل اللغة وكذلك

المسائل المشهورة بين اهل السنة كما تقدم. اذا كان مثلا يقول بالموالد ويدعو اليها داللة على انها من اهل البدع - 00:04:15

لكن اذا كان مثلا في مسألة آآ وقع فيها نزاع وزلت لسان منه مثلا هذا في الغالب انه يتبه ثم ايضا يحذر من مسلك اه بعض الناس حينما يسمعون زلة من رجل من اهل العلم. مثلا قول ثم هو حين يسأل عن هذه الزلة - 00:04:35

تبين انه اراد كذا وكذا وانه لم يرد مثلا هذا القول الذي عليه البدع وليه لكن من يريد ان يخرجه دارت السنة يقول لا انت قصدت كذا بما ان اهل السنة مجتمعون اهل العلم انه يجب حمل كلام اهل العلم فيما زل فيه على احسن - 00:04:59

لكن يحمل على اسوء المحامل هذا لا يجوز. يعني بعض الناس يريد ان يحمله على اسوء المحامل. مع انه يقول انا لم اريد هذا. ولم المقصود هذا وان كان الاولى ان الانسان يجتنب المشتبه من القول - 00:05:23

لكن ان يقصد يقال لا انت قصدت هذا واردت هذا هذا والعياذ بالله يعني حينما ت يريد ان تخرجه مع من طريق اهل السنة مع مذهب اهل السنة وهو يناصر قول اهل السنة ويدعو اليه وينكر قول - 00:05:40

من يدعي لهذا القول ويقال لا انت ت يريد هذا كان يدعي في الباطن وانه اعلم بما في نفسه منه الواجب الحذر من هذه الطريقة وهذا المسلك الذي في الحقيقة ليس فيه الا النزاع والافتراق بين اهل السنة والجماعة - 00:06:02

اما البدع فيجب التحذير والحذر منهم وهذا لم يزل اهل العلم يتبهوا عليه شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تكلم على العب يا الهروي لعلها ابو اسماعيل او الهروي تكلم - 00:06:25

على غيره وقال هو شيخ الاسلام وحبيبنا والحق احب اليها منه وذكر له زلات عنه ودافع عنه وبين مناصرته لاهل مناصرته وقوله الذي ينصر به السنة لكنه دافع عنه وحمل كلامه على المحامي التي وان كان احيانا قد يبالغ رحمه الله في آآ بيان كلامه لكن هذا اجتهاده - 00:06:43

رحمه الله في هذا وقد علم انتصارهم للسنة ونصرهم للسنة او الادلة التي انتفع ولا هو الكلام كلام اهل العلم الذي انتفع به اهل العلم بعدهم من نصرهم لاهل السنة وردهم عن المبتعدة في باب - 00:07:14

استواء الله سبحانه وتعالى وعلو الله سبحانه وتعالى وغير ذلك من الاسماء والصفات التي بين هو وغيره من اهل العلم - 00:07:35